الولايات المتحدة تؤكد نشر منظومة صاروخية متطورة جنوب سورية وسط تحفظ روسيّ

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 17 يونيو 2017 م

المشاهدات : 4068

أقرت الولايات المتحدة، اليوم الجمعة، بنشر منظومة صواريخ متطورة بالقرب من قاعدة التنف العسكرية جنوب سورية، دون أن تحدد عددها الهدف من هذه الخطوة.

وقال مسؤول في وزارة الدفاع الأمريكية ـأمس الخميسـ إن الولايات المتحدة نشرت بطاريات "هيمارس" المتطورة جنوب سوريا قرب قاعدة التنف، دون أن يوضح عدد تلك البطاريات أو الهدف من نشرها.

وكانت واشنطن أعلنت في وقت سابق أنها ستعزز قواتها المنتشرة جنوب سورية لمواجهة تهديد ميلشيات شيعية مدعومة من قبل إيران.

من جهة أخرى، اعتبر وزير الخارجية الروسية سيرغي لافروف نشر واشنطن منظومة هيمارس عملاً غير مبرر، مشيراً إلى أن هذه الخطوة تهدف إلى قطع العلاقة بين نظام الأسد والميليشيات الداعمة له في سوريا من جهة و الحشد الشعبي في العراق من جهة أخرى.

وأوضح لافروف خلال مؤتمر صحفي عقده في موسكو مع نظيره من لاوس، أن العسكريين الروس يحللون الوضع حول نشر هذه المنظومات جنوبي سوريا على الحدود السورية مع الأردن والعراق، وأضاف الوزير الروسي "أن الخبراء الروس والأجانب، ينظرون إلى هذه الخطوة، كجزء من السعي لإنشاء مجموعة قوات إضافية لن تسمح بإقامة قنوات تواصل مستقرة بين نظام الأسد والميليشيات الشيعية المدعومة من إيران في سوريا وشركائها في العراق".

ويتمتع نظام الراجمة الأمريكية HIMARS بقدرة عالية على التنقل رغم أنها أضخم منظومات إطلاق الصواريخ في الجيش الأمريكي، وهي قادرة على إطلاق صواريخه والابتعاد سريعًا، قبل أن تتمكن قوات العدو من تحديد موقع الراجمة. ، ويمكن لحاضنة الصواريخ حمل 6 صواريخ او صاروخ تكتيكي واحد براس مضاد للدروع أو رأس يحمل قنابل عنقودية أو رأس انفجاري تقليدي، و يمكنها الدوران 360 درجة.

ويمكنها إطلاق صاروخ أو 2 أو 4 أو الستة صواريخ معاً، كما يبلغ مدى إطلاق الراجمة الأقصى يصل 70 كم ، و 300 كم الصاروخ التكتيكي، ومدى الإطلاق الأدنى 2 كم، والمدى العملياتي 480 كم.

المصادر: